

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

43 - كتاب الفضائل

الدرس الرابع والخمسون: من كتاب الفضائل من صحيح الإمام مسلم

36 - بَابُ وُجُوبِ اتِّبَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

129 - (2357) حَدَثَنَا قَتْبَيَةُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ، أَخْبَرَنَا الْيَثُورُ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْزِبِيرِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْزِبِيرِ، حَدَثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَّمَ الْزِبِيرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي شَرَاجِ الْحَرَةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَحَ الْمَاءَ يَمْرُ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَأَخْتَصُمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْزِبِيرِ: "اَسْقِ يَا زِبِيرُ ثُمَّ ارْسِلْ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ" فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ أَبْنَ عَوْنَاتَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا زِبِيرُ اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ» فَقَالَ الْزِبِيرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْذِيَّةَ نَزَّلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّ لَا

يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَرَّعَ لَيْلَةُ الْاثْتَانِ ١٤٤٦ هـ [النساء: 65]

ليلة الاثنين 9 شوال 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شدوغ _ سينون